التَّرَاجِمُ البَهِيَّةُ لِرُوَاةِ أَحَادِيثِ الأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ

اعداد/

محمد عبدالحفيظ الأمين

بسم الله الرحمن الرحيم

فهذه تراجم مختصرة لرواة أحاديث الأربعين النووية، جمعتها من شرح لمتن الأربعين مع بعض الإخوة في دورة عن بعد، وكان الشرح يُنشر صوتيًّا ومكتوبًا، فوثقت النقولات وأصلحت بعض ما فيها، ونشرتها للفائدة.

وأسميته:

«التراجم البهية لرواة أحاديث الأربعين النووية»

محمد عبد الحفيظ الأمين

١٩ / ١٢ / ١٤٤٧هـ

الموافق ٥ / ٦ / ٢٠٢٦م

عمر بن الخطاب:

هو أمير المؤمنين، وثاني الخلفاء الراشدين، أبو حفص [١] عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي، العدوي القرشيّ، يلتقي مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي.

وُلد بعد عام الفيل بـ ١٣ سنة، فهو يصغُر النبي ﷺ بـ ١٣ سنة تقريبًا، وكان إسلامُه عِزًّا للإسلام، ولذلك لُقِّب بالفاروق؛ لأن الله تعالى أظهر بإسلامِه الدين، روى البخاري عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: "**ما زلنا أعِزَّةً منذ أسلم عمر**" [٢].

ومِن فضائلِه ما روى البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النبي ﷺ قال: «**إِيهًا يَا ابْنَ الخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ، إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**» [٣].

وعهد إليه أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالخلافة بعده، فأقام فيها عشر سنين ونصف، واستُشهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في ذي الحجة سنة ٢٣هـ، وهو ابنُ ٦٣ سنة، قتله المجوسي أبو لؤلؤة -قاتله الله- في صلاة الفجر، وغسله ابنه عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وصلَّى عليه صُهَيب بن سنان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ودُفِنَ في حجرة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بجانب النبي ﷺ وأبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٤].

عبد الله بن عمر بن الخطاب:

هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، العَدَويُّ القرشيُّ، أسلَمَ وهاجَر مع أبيه عمر بن الخطاب، وعرَضَ نفسه على النبيِّ

---

(١) كنَّاهُ بهذه الكنية النبي ﷺ، انظر: تاريخ الطبري (٢ / ٤٥٠) دار المعارف بمصر – ط٢، ومعنى (حفص) في اللغة: أسد، انظر: القاموس المحيط (ص ٦١٥) مؤسسة الرسالة – ط٨.

(٢) صحيح البخاري (٥ / ١١) رقم: (٣٦٨٤).

(٣) صحيح البخاري (٤ / ١٢٦) رقم: (٣٢٩٤)، وصحيح مسلم (٤ / ١٨٦٣) رقم: (٢٣٩٦).

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٢ / ١٣٨) ت: بشار، وسير أعلام النبلاء (راشدون / ٧١) ط: الرسالة.

ﷺ للجهاد يوم أحد فاستصغرهُ النبيُّ ﷺ، وشهِدَ بيعة الرضوان، والخندق والمشاهد مع النبي ﷺ.

وهو مِن الصحابة المُكثرين مِن روايةِ الحديث عن النبيِّ ﷺ، وهو أحد العبادلة الأربعة، وهم عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس [(١)]، وشهدَ لهُ النبيُّ ﷺ بالصلاح كما في الصحيحين مِن حديث حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [(٢)]، وشهد له الصحابة والتابعون بالعلم والدِّين المتين، والزهد في الدنيا، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٧٣هـ [(٣)].

عبد الله بن مسعود:

هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذَليّ، أحد السابقين الأولين، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وشهد بدرًا وما بعدها مِن المشاهد مع النبي ﷺ، وهو مِن كبار علماء الصحابة وفقهائهم.

مِن فضائلِه أنه من الذين أنزل الله تعالى فيه قرآنًا يُزكي فيه إخلاصه، كما روى مسلم عن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: " **كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا. قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ، وَبِلَالٌ، وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقَعَ فَحَدَّثَ نَفْسَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾** " [(٤)].

---

(١) اصطلح العلماء على هؤلاء الأربعة بالعبادلة، وممن أطلقه عليهم التابعي الجليل طاووس بن كيسان كما رواه عنه عبد الرزاق في المصنف (٢ / ٤٧٦) رقم: (٣١٣٨) دار التأصيل – ط٢.

(٢) البخاري (٥ / ٢٥) رقم: (٣٧٤٠) ط السلطانية، ومسلم (٧ / ١٥٨) رقم: (٢٤٧٨) ط التركية.

(٣) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٢ / ٨٤٣) ت: بشار، وسير أعلام النبلاء (٣ / ٢٠٣) ط: الرسالة.

(٤) صحيح مسلم (٧ / ١٢٧) رقم: (٢٤١٣) ط التركية.

ومِن فضائلِه ما روى أحمد بإسنادٍ حسنٍ أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» (١)، وروى الإمام أحمد وابن حبان وصححه الألباني أنه صعدَ على شجرةٍ ليَجلِبَ أراكًا للنبيِّ ﷺ فحرَّكتْه الريحُ فكشفت عن ساقيه، وكان رجلًا نحيلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فضحك الصحابة، فقال النبيُّ ﷺ: «**مِمَّ تضحكون؟**» قالوا: مِن دِقَّة ساقيه، فقال ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ**» (٢).

ومِن فضائليه ما روى الإمام أحمد عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال عنه تعظيمًا لعلمِه وفقهِه: " **كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا** " (٣).

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة سنة ٣٢هـ ودُفن بالبقيع (٤).

أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق:

هي أمُّ المؤمنين، حبيبةُ رسول الله ﷺ، الصِّدِّيقةُ بنتُ الصِّديق، مِن فقهاء الصحابة وعلمائهم، وهي أفقه نسائه وأعلمهن، تزوجها النبيُّ ﷺ بعد وفاة خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بثلاث سنين، وكانت حينها بنت ست سنين، وبنى بها وهي بنت تسعٍ في شهر شوال من السنة الثانية مِن الهجرة.

ومِن مناقبها: نزولُ القرآن ببراءتها وعِفَّتها، "**واتفقت الأمة على كفر قاذفها** " (٥).

---

(١) سنن ابن ماجه (ص ٧٨) رقم: (١٣٨). ت: عصام موسى هادي.

(٢) مسند أحمد (٧ / ٩٨) رقم: (٣٩٩١) ط الرسالة، وابن حبان في صحيحه (٤ / ٢٦٦) رقم: (٣٤٠٦) دار ابن حزم – ط١، وصححه الألباني في السلسلة (٦ / ٥٧٠) رقم: (٢٧٥٠).

(٣) فضائل الصحابة للإمام أحمد (٢ / ٨٤٣) رقم: (١٥٥٠) ط الرسالة.

(٤) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣ / ١١١) دار الكتب العلمية – ط١، وسير أعلام النبلاء (١ / ٤٦١ - ٤٩٩) ط الرسالة.

(٥) زاد المعاد (١ / ٩٤) دار عطاءات العلم – ط٣.

ومن مناقبها ما في الصحيحين عن أنس وأبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**فضلُ عائشةَ على النساءِ كفضلِ الثَّريدِ على سائرِ الطعامِ**» [(١)]، وفي الصحيحين قال ﷺ: «**يا عائشُ، هذا جبريلُ يُقرئُكِ السلامُ**» [(٢)]، وفي الصحيحين عن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال: «**عائشة**»، قلتُ: مِن الرجال؟ قال: «**أبوها**» [(٣)]. توفيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سنة ٥٥هـ [(٤)].

النعمان بن بشير:

هو النُّعمانُ بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجيّ، أبوه وأمه صحابيَّان، أمه عمرة بنت رواحة، أخت عبد الله بن رواحة، وقد وُلد النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد السنة الأولى مِن الهجرة، وهو أول مولودٍ يُولد مِن الأنصار بعد قدوم النبي ﷺ للمدينة، واستعمله معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على حمص ثم على الكوفة، واستعمله بعده ابنه يزيد، وعليهِ سُميَّت معرَّة النُّعمان، وهي مدينة بين حلب وحماة، وقُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالشام سنة ٦٤هـ [(٥)].

تميم بن أوس الداري:

هو: تميم بن أوس بن خارِجَة الدَّاري، أبو رُقيَّة، صحابيٌّ مشهورٌ، كان نصرانيًّا، وأسلم في السنة التاسعة من الهجرة.

---

(١) صحيح البخاري (٤ / ١٥٨) رقم: (٣٤١١)، وصحيح مسلم (٧ / ١٣٨) رقم: (٢٤٤٦).

(٢) صحيح البخاري (٥ / ٢٩) رقم: (٣٧٦٨)، وصحيح مسلم (٧ / ١٣٩) رقم: (٢٤٤٧).

(٣) صحيح البخاري (٥ / ٥) رقم: (٣٦٦٢)، وصحيح مسلم (٧ / ١٠٩) رقم: (٢٣٨٤).

(٤) انظر ترجمتها في: فضائل الصحابة للإمام أحمد (٢ / ٨٦٨) رقم: (١٦٢٥) ط الرسالة، وسير أعلام النبلاء (٢ / ١٣٥) ط الرسالة، وتاريخ الإسلام (٢ / ٥٠٧) ت بشار.

(٥) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٢ / ٧٢٧) ت: بشار، وسير أعلام النبلاء (٣ / ٤١١) ط الرسالة.

مِن مناقبِه: أنَّ النبيَّ ﷺ روى عنه قِصَّة الجسَّاسة [١] وهذا مِن أعظمِ مناقِبِه الشريفة التي لا يُشاركه فيها أحد، وقد ذكر المِزِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ هذا الحديث مِن أمثلةِ رواية الأكابر عن الأصاغِر [٢]، وكان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كثير التهجُّد، وله هيبة بين الناس.

وقد سَكَن المدينة النبوية، ثم بعد استشهاد عثمان بن عفان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ انتقلَ إلى بيت المقدس، وقيل مات سنة ٤٠هـ [٣].

أبو هريرة:

هو أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدَّوْسي، راويةُ الإسلام، وسيِّدُ الحُفَّاظ، اشتَهر بكنيته، وقد اختُلِفَ في اسمه على أقوال كثيرة، وأصحُّها ما تقدم كما ذكره الذهبي [٤] وغيره مِن المحققين، وكُنِّيَ بأبي هريرة لِهِرَّةٍ كانت عنده.

أسلَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عام خيبر في السنة السابعة مِن الهجرة، وقيل قبلَ ذلك، وقد حَفِظَ عن النبيِّ ﷺ علمًا كثيرًا لم يُسبَق لمثلِه، وقد فرَّغ نفسه لذلك، وروى قرابة خمسة آلاف حديث عن النبي ﷺ، وحدَّثَ عنه قرابة ثمانمائة نَفْسٍ كما ذكره الإمام البخاري [٥].

ومناقبُه كثيرة، منها أنَّ النبيَّ ﷺ شَهِد له بالحِرص على العلم، كما في صحيح البخاري لما سألَ النبيَّ ﷺ عن أسعد الناس بشفاعتِه يوم القيامة، فقال ﷺ: «**لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لاَ يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الحَدِيثِ ...**» [٦].

---

(١) صحيح مسلم (٨ / ٢٠٣) رقم: (٢٩٤٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٣٢٧) مؤسسة الرسالة – ط١.

(٣) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٢ / ٣٤٤) ت: بشار، وسير أعلام النبلاء (٢ / ٤٤٢) ط الرسالة.

(٤) سير أعلام النبلاء (٢ / ٥٧٨) ط الرسالة – ط١، وانظر: شرح النووي على مسلم (١ / ٦٧) دار إحياء التراث العربي – ط٢.

(٥) تهذيب الكمال (٣٤ / ٣٧٧) مؤسسة الرسالة – ط١.

(٦) صحيح البخاري (١ / ٣١) رقم: (٩٩).

ومن فضائله ما الصحيحين عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ؟ قَالَ: «**ابْسُطْ رِدَاءَكَ**» فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**ضُمَّهُ**» فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ [(١)]. وهذه آية للنبي ﷺ وكرامة لأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المدينة سنة ٥٧هـ ودُفن في البقيع [(٢)].

الحسن بن علي بن أبي طالب:

هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وُلد في منتصف رمضان مِن السنة الثالثة مِن الهجرة، وهو أكبر أبناء عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وبه يُكنَّى، وكان أشبهَ الناس برسول الله ﷺ.

مِن مناقبِه ما أخرج البخاري عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النبيَّ ﷺ قال عنه: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**» [(٣)]، وتحقَّق كلامُه ﷺ بعد مقتل عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وبايع المسلمون الحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فتنازَل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأطفأ الله بذلك الفتنة والخلاف بين المسلمين، فسُميَ ذاك العام بعام الجماعة [(٤)].

وأخرج البخاري عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّ النبيَّ ﷺ قال عن الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا**» [(٥)]، وأخرج الترمذي -

---

(١) صحيح البخاري (١ / ٣٥) رقم: (١١٩)، وصحيح مسلم (٧ / ١٦٧) رقم: (٢٤٩٢).

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٤ / ٣٦٦) مؤسسة الرسالة – ط١، وسير أعلام النبلاء (٢ / ٥٧٨) ط الرسالة – ط١، وتاريخ الإسلام (٢ / ٥٦٠) ت: بشار.

(٣) البخاري (٣ / ١٨٦) رقم: (٢٧٠٤) ط السلطانية.

(٤) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦ / ٢٦) مكتبة الخانجي – مصر.

(٥) صحيح البخاري (٥ / ٢٧) رقم: (٣٧٥٣) ط السلطانية.

وصححه- عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّ النبي ﷺ قال: «**الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ**» [(١)].

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة شهيدًا بالسم سنة ٤٩هـوقيل: ٥٠هـوهو ابنُ سبعٍ وأربعين، ودُفن في البقيع [(٢)].

أنس بن مالك:

هو أبو حمزة، أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاريُّ النَّجَّارِيُّ، كان عُمُره عشر سنين لمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينة، وجاءت بِهِ أمهُ أمُّ سُلَيْم بنت مَلْحان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ليخدِمَ النبيَّ ﷺ، فخدمَهُ عشرَ سنين، وهو مِن الصحابة المُكثرين مِن رواية الحديث عن النبي ﷺ.

وقد دعا له النبيُّ ﷺ -كما في الصحيحين- فقال: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**» [(٣)]، قال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " **فَوَاللهِ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُّونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ، الْيَوْمَ** " [(٤)].

مِن فضائِلِه ما روَى أبو القاسم البغوي في (مسند ابن الجَعْد) أنَّ أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: " **مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ** " [(٥)].

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٩٢هـ، وقيل: ٩٣هـ، وله مائة سنة، وهو آخر مَن مات مِن الصحابة [(٦)].

---

(١) سنن الترمذي (٦ / ٣٢٤) رقم: (٤١٠١) مؤسسة الرسالة – ط١، ت: بشار عواد.

(٢) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٢ / ٢٨٦) رقم: (٢٤٩١) ت: المعلمي، وسير أعلام النبلاء (٣ / ٢٤٥) ط الرسالة.

(٣) البخاري (٨ / ٧٣) رقم: (٦٣٣٤)، ومسلم (٧ / ١٥٩) رقم: (٢٤٨٠).

(٤) مسلم (٧ / ١٥٩) رقم: (٢٤٨١).

(٥) مسند ابن الجعد (ص ٢٠٨) رقم: (١٣٦٦) مؤسسة نادر – ط١، ت: عامر أحمد حيدر.

(٦) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٩٥) ط الرسالة.

شداد بن أوس:

هو أبو يعلى شدَّاد بن أوس بن ثابت الأنصاري النجَّاري الخزرجي، عمُّهُ حسَّان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شاعرُ النبيِّ ﷺ، كان أبوه أوس بن ثابت بدريًّا، واستُشهد يوم أحد، ولم يشهد شدَّاد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غزوة بدر.

كان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِن علماء الصحابة وزُهَّادِهم، قال المُفضَّل الغَلَابي: " **زُهَّادُ الأَنْصَارِ ثَلَاثَةٌ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَعُمَيْرُ بنُ سَعْدٍ، وَشَدَّادُ بنُ أَوْسٍ** " (١).

سكَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بيت المقدس، وتوفي بها سنة ٥٨هـ وله ٧٥ سنة (٢).

أبو ذر الغفاري:

هو أبو ذر الغِفاري، جُندُب ابن جُنادة بن سفيان، مِن السابقين الأولين إلى الإسلام، وقيل إنه خامس خمسة في الإسلام، أرسله النبيُّ ﷺ إلى بلد قومِه بعدما أسلَم فدعا قومه للإسلام فأسلم نصفهم، وأسلم نصفهم الباقي بعد الهجرة، ثم قدم المدينة على رسول الله ﷺ ولم يشهد بدرًا، ولازَم النبيَّ ﷺ وجاهد معه، وشهد فتح بيت المقدس مع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مِن فضائلِه ما روى أحمد والترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ**» (٣).

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالرَّبَذَة سنة ٣٢هـ في خلافة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤).

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢ / ٤١١) دار الفكر، وانظر: سير أعلام النبلاء (٢ / ٤٦٥) ط: الرسالة.

(٢) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢ / ٤٦٠) ط الرسالة، وتاريخ الإسلام (٢ / ٥٠٤) ت: بشار.

(٣) مسند أحمد (١١ / ٧٠) رقم: (٦٥١٩) ط الرسالة، والترمذي (٦ / ١٣٤) رقم: (٣٨٠١) ت: بشار، وابن ماجه (ص ٨٢) رقم: (١٥٦) دار الصديق – ط٢، ت: عصام موسى هادي.

(٤) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢ / ٤٢) ط الرسالة، وتاريخ الإسلام (٢ / ٢١٨) ت: بشار.

معاذ بن جبل:

هو أبو عبد الرحمن، معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الخزرجي الأنصاري، أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة، وشهد بيعة العقبة، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع النبي ﷺ.

مِن فضائلِه ما روى الترمذي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النبي ﷺ بعد أن ذكر فضل عددٍ من أصحابه، قال: «... **وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ**» (١)، وروى أبو داود والنسائي أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «**يا معاذُ واللهِ إني لأحِبُّك**» (٢)، وقال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " **إنَّ مُعاذًا كانَ أُمَّةً قانِتًا للهِ حنيفًا ولم يَكُ مِن المشركين، إنَّا كُنا نُشبِّه مُعاذًا بإبراهيم** " (٣)، ويُروى عنه أنه يأتي يوم القيامة أمام العلماء برتوة (٤).

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بطاعون عَمَواس سنة ١٨هـ وقيل ١٧هـ، وله ٣٨ أو ٣٩ سنة (٥).

عبد الله بن عباس:

هو أبو العباس، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ، حَبرُ الأمة وتُرجمان القرآن، وُلِدَ بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، وكان مولده بالشِّعَب والمسلمون محصورون فيه، وتأخَّر هو ووالديه في الهجرة للمدينة إلى عام الفتح بسبب استضعافهم، كما روى البخاريُّ أنه تلا قوله تعالى: ﴿إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ

---

(١) الترمذي (٦ / ١٢٧) رقم: (٣٧٩١) ت: بشار.

(٢) سنن أبي داود (٢ / ٦٣٠) رقم: (١٥٢٢) ت: الأرنؤوط، السنن الكبرى للنسائي (٢ / ٨٠) رقم: (١٢٢٧) ط الرسالة.

(٣) تفسير عبد الرزاق (٢ / ٢٧٧) رقم: (١٥١٤) دار الكتب العلمية – ط١، والطبقات الكبرى لابن سعد (٢ / ٣٠١) مكتبة الخانجي – ط١، وتفسير الطبري (١٤ / ٣٩٤) دار هجر – ط١.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢ / ٢٩٩) مكتبة الخانجي – ط١.

(٥) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١ / ٤٤٣) ط الرسالة، وتاريخ الإسلام (٢ / ١٠١) ت: بشار.

سَبِيلًا﴾ [النساء: ٩٨] فقال: " **كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَنَا مِنَ الوِلْدَانِ وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ** " [(١)].

وقد دعا لهُ النبيُّ ﷺ بالفقه في الدِّين [(٢)]، واستجابَ اللهُ دعاءه فصارَ مِن كبار علماء الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ولُقِّبَ لكثرة علمِهِ بالبحر، والحَبْر، وتُرجمان القرآن، لذا كان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدنيه مِن مجالسِه ويأخذ برأيه مع صِغر سنِّه.

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٦٨هـ بالطائف [(٣)].

أبو مسعود الأنصاري:

هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي النَّجاري البدري، واختُلِف في نسبته إلى بدر هل لأنه شهد غزوة بدر أو لأنه سكنها، وقد شهد بيعة العقبة وكان شابًّا صغيرًا، وغزوة أحد وما بعدها مِن المشاهد، ورحل إلى الكوفة وسكن بها، وروى عن النبي ﷺ مائة وحديثان، وفي الصحيحين تسعة منها، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٤٠هـ وقيل بعدها [(٤)].

سفيان بن عبد الله:

هو سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة -أو ربيعة- الثَّقفي الطَّائفي، استعمَلَه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على الطائف بعد أن عزل عثمان بن أبي العاص، له في كتب السنة حديثان [(٥)]، ولم أجد مَن ذكر سنة وفاتِه [(٦)].

---

(١) صحيح البخاري (٦ / ٤٦) رقم: (٤٥٨٨) ط السلطانية.

(٢) صحيح البخاري (١ / ٤١) رقم: (١٤٣)، ومسند أحمد (٤ / ٢٢٥) رقم: (٢٣٩٧).

(٣) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٣١) ط الرسالة، وتاريخ الإسلام (٢ / ٦٥٨) ت: بشار.

(٤) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢ / ٤٩٣) ط الرسالة، وتاريخ الإسلام (٢ / ٣٧٥) ت: بشار.

(٥) تهذيب تهذيب الكمال للذهبي (٤ / ٧٨) دار الفاروق الحديثة – ط١.

(٦) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٨٦) رقم: (٢٠٥٧) دار المعارف العثمانية – ت: المعلمي، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٦٣٠) رقم: (١٠٠٣) دار الجيل - بيروت، وأسد الغابة في معرفة

جابر بن عبد الله:

هو أبو عبد الله، جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السُّلمي، مِن أهل بيعة الرضوان، وشهد بدرًا وما بعدها مِن المشاهد مع النبي ﷺ، هو وأبوه صحابيَّان، وروى علمًا كثيرًا عن النبيِّ ﷺ.

مِن فضائلِه ما رواه الترمذي عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قالَ: " **اسْتغْفرَ لي رَسُول الله ﷺ خمْسًا وَعشْرين مرّة لَيْلَة الْبَعِير** " (١).

قال الترمذي: "**وَمَعْنَى قَوْلِهِ: لَيْلَةَ البَعِيرِ مَا رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، يَقُولُ جَابِرٌ لَيْلَةَ بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ البَعِيرَ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فَكَانَ جَابِرٌ يَعُولُهُنَّ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبَرُّ جَابِرًا وَيَرْحَمُهُ لِسَبَبِ ذَلِكَ**" (٢).

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٧٨هـ (٣).

أبو مالك الأشعري:

قد اختُلِف في اسمِه، فقيل: قيل اسمه عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو، وقيل غير ذلك، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في طاعون عمواس في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة: ١٨هـ (٤).

الصحابة (٢ / ٤٩٦) رقم: (٢١١٧) دار الكتب العلمية – ط١، وتاريخ الإسلام (٢ / ٤١٢) ت: بشار، والإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٠٤) دار الكتب العلمية – ط١.

(١) الترمذي (٦ / ١٦٢) رقم: (٣٨٥٢) ت: بشار.

(٢) المصدر السابق.

(٣) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣ / ١٨٩) ط الرسالة، وتاريخ الإسلام (٢ / ٧٩٧) ت: بشار.

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٢ / ١٠٤، ٧٤٤) ت: بشار، وتهذيب الكمال (٣٤ / ٢٤٥) مؤسسة الرسالة – ط١، والوافي بالوفيات (٢٤ / ٢٦٢) دار إحياء التراث العربي – بيروت.

النوّاس بن سمعان:

هو النوَّاس بن سَمْعان الكِلابي، وقيل الأنصاري، سكن الشام، قال ابن عبد البر: " **يقال: إن أباه سمعان بْن خالد وَفَد على النَّبِيّ ﷺ فدعا له رَسُول اللَّهِ ﷺ، وأعطاه نعليه، فقَبِلَهُمَا رَسُول اللَّهِ ﷺ وزوجه أخته، فلما دخلت عَلَى النَّبِيّ ﷺ تعوذت منه فتركها، وهي الكلابية** "[(١)]، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في حدود سنة ٥٠هـ[(٢)].

وابصة بن معبد:

هو وابِصَة بن مَعْبَد بن مالك بن عبيد الأسدي، ومِن أولاده عبد الرحمن بن صخر، قاضي الرِّقة في أيام هارون الرشيد، وقد سكن وابصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الكوفة ثم تحوَّل إلى الرِّقة فأقام بها إلى أن توفي بها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في حدود سنة ٦٠هـ[(٣)].

العرباض بن سارية:

هو أبو نُجيح، العِرْباض بن سارية السُّلَمِي، كان مِن أهل الصُّفَّة، وهو مِن البكَّائين الذين قال الله تعالى عنهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢] سكن حمص وتوفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٧٥هـ[(٤)].

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤ / ٧٥) دار هجر – ط١.

(٢) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ١٢٦) دار المعارف العثمانية – ت: المعلمي، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠ / ٣٧) مؤسسة الرسالة – ط١، والوافي بالوفيات (٢٧ / ١٠٨) دار إحياء التراث.

(٣) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ١٨٧) دار المعارف العثمانية – ت: المعلمي، الاستيعاب (٦ / ٤٩٨) دار هجر – ط١، الوافي بالوفيات (٢٧ / ٢٤٢) دار إحياء التراث – بيروت.

(٤) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣ / ٤١٩) ط الرسالة، والوافي بالوفيات (١٩ / ٣٥٦) دار إحياء التراث.

أبو ثعلبة الخشني:

هو أبو ثعلبة جرثوم بن ناشر الخشني، وقد اختُلف في اسمه واسم أبيه، شهد بيعة الرضوان، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه فأسلموا، كان مِن سكان مدينة بدر، ثم رحل إلى الشام وتوفي بها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٧٥هـ[١].

سهل بن سعد الساعدي:

هو أبو العباس، سهل ابن سعد ابن مالك ابن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، له ولأبيه صُحبة، وقد شهد المُتلاعنين عند رسول الله ﷺ الذين نزل فيهما آية اللعان وله خمس عشرة سنة، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٨٨هـ وقيل بعدها، وقد جاوز عمره المائة، وهو آخر مَن مات مِن الصحابة في المدينة [٢].

أبو سعيد الخدري:

هو: سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، ممن بايع تحت الشجرة، هو وأبوه صحابيان، وقُتل أبوه يوم أحد، وكان أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِن علماء الصحابة ومِن المُكثرين مِن الرواية، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٧٤هـ[٣].

عبد الله بن عمرو بن العاص:

هو أبو محمد، عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سَهم، هو وأبوه صحابيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وقد أسلَم قبل أبيه، وكان مِن علماء الصحابة، وهو أحد العبادِلة، وكان مِن المُكثرين مِن رواية الحديث، كما أخرج البخاري

---

(١) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٢ / ٢٥٠) دار المعارف العثمانية، سير أعلام النبلاء (٢ / ٥٦٧) ط الرسالة.

(٢) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٥ / ٢٠٧) دار الكتب العلمية – ط١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ١٨٨) ط الرسالة، وسير أعلام النبلاء (٣ / ٤٢٢) ط الرسالة.

(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٥ / ٣٥٠) مكتبة الخانجي – ط١، والتاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٤٤) دائرة المعارف العثمانية – ت: المعلمي، وسير أعلام النبلاء (٣ / ١٦٨) ط الرسالة.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: "**مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ**" (١).

لازَم أباه عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حتى توفي بمصر، ثم انتقل إلى الشام حتى مات يزيد، ثم توجه لمكة بعد موت يزيد ومات بها، وقيل في غيرها، توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٦٥هـ (٢).

تم بحمد الله

---

(١) البخاري (١ / ٣٤) رقم: (١١٣) ط السلطانية.

(٢) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٥ / ٨٢) ط الخانجي، والاستيعاب (٣ / ٩٥٧) دار الجيل، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣١ / ٢٣٨) دار الفكر، وأسد الغابة (٣ / ٣٤٥) دار الكتب العلمية – ط١.